

بحار الأنوار

[196] 21 - سن: اليقطيني، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: ملك ذو القرنين وهو ابن اثني عشر، ومكث في ملكه ثلاثين سنة. بيان: يمكن الجمع بينه وبين ما مر بحمله على ملكه قبل غيبته، أو بأن يكون المراد مدة استيلائه على جميع الارض واستقرار دولته. 22 - ص: بالاسناد إلى الصدوق، عن ما جيلويه، عن عمه، عن الكوفي، عن شريف بن سابق، عن أسود بن رزين القاضي قال: دخلت على أبي الحسن الاول عليه السلام ولم يكن رأي قط، فقال: من أهل السد أنت ؟ فقلت: من أهل الباب، فقال الثانية: من أهل السد أنت ؟ قلت: من أهل الباب، قال: من أهل السد ؟ قلت نعم، قال: ذاك السد الذي عمله ذو القرنين. (1) أقول: أوردنا بعض أخباره في باب أحوال خضر عليه السلام. 23 - ص: الصدوق، عن عبد الله بن حامد، عن محمد بن جعفر، عن عبد الله بن أحمد ابن إبراهيم، عن عمرو بن حصين الباهلي، عن عمر بن مسلم، عن عبد الرحمن بن زياد، عن مسلم بن يسار قال: قال أبو عقبة الانصاري: كنت في خدمة رسول الله صلى الله عليه وآله فجاؤنا من اليهود فقالوا لي: استأذن لنا على محمد صلى الله عليه وآله فدخلوا عليه، فقالوا: أخبرنا عما جئنا نسألك عنه، قال: جئتموني تسألونني عن ذي القرنين، قالوا: نعم، فقال: كان غلاما من أهل الروم، ناصحا لله عزوجل فأحبه الله، وملك الارض فسار حتى أتى مغرب الشمس ثم سار إلى مطلعها، ثم سار إلى خيل يأجوج ومأجوج فبنى فيها السد، قالوا: نشهد أن هذا شأنه، وإنه لفي التوارة. (2) 24 - ش: عن أبي الطفيل قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: إن ذا القرنين لم يكن نبيا ولا رسولا كان عبدا أحب الله فأحبه، وناصر الله فنصحه ; دعا قومه فضربوه على أحد _____ (1) قصص الانبياء مخطوط. م (2) تفسير العياشي مخطوط. م